



م Classical in Traditions Literary of Shaping The :Adab and an'Qur The :تعريف بكتاب

فريق موقع تفسير

كتاب Islam Classical in Traditions Literary of Shaping The :Adab and an'Qur The من الكتب الغريية المهمة الصادرة مؤخرًا، نقدّم هنا تعريفًا بالكتاب، وبمحتويات فصوله، كما نُشير لبعض جوانب أهميته للدارسين.

الكتاب:

The Qur'an and Adab: The Shaping of Literary Traditions in Classical Islam

القرآن والأدب: تشكيل التقاليد الأدبية في الإسلام الكلاسيكي



تحرير: Nuha Alshaar

دار النشر: Oxford: Oxford University Press in association with
Institute of Ismaili Studies, LondonThe

تاريخ النشر: 2017.

عدد الصفحات: 636.

الترجمة: الكتاب غير مترجم للعربية.



محتوى الكتاب:

يأتي الكتاب في خمسة أقسام، ويشمل ستّ عشرة دراسة بعد مقدّمة كتبتها المحرّرة/ نهى الشاعر، والتي تعرض فيها لدراسة العلاقة بين القرآن والأدب في الدراسات الغربية، وتقدّم توصيفًا لإطار العمل داخل هذا الكتاب.

القسم الأول: القرآن والشعر العربي الكلاسيكي التناس والحساسية:

هذا القسم يضمّ ثلاث دراسات؛ فندرس أنجيليكا نويڤرت الكتابة في القرآن، ومسألة التحوّل الحادث في العصور القديمة المتأخّرة حول مفهوم الكتابة والشفاهة

وعلاقتها بالكتاب المقدس، كما يقدم غسان المصري دراسة مقارنة بين الأسلوب الشعري الجاهلي والقرآن فيما يتعلق بالصور والإيقاع، ويدرس بياتريس جرويندلر كيف برز تأثير القرآن على الشعر في العصر العباسي.

القسم الثاني: القرآن في النقد الأدبي:

هذا القسم يضمّ دراستين تدوران حول الاستخدام الأدبي للقرآن في بناء بعض النصوص الأدبية؛ الأولى لفان جيلدر حول القرآن في كتاب (البديع) لابن المعتز، والثانية لبلال أورفالي وموريس بوميرانتز حول (الاقتباس من القرآن الكريم) للثعالبي.

القسم الثالث: القرآن نموذج أخلاقي وجمالي:

يضم هذا القسم ثلاث دراسات يظهر فيها استلهام الأدباء للقرآن كنموذج فني أو كنموذج أخلاقي؛ الأولى لأندرو ريبين حول عظات أبي عبيد، ودراسة لديفين سيورات حول الإيقاع عند المعري، وتقدم سارة بن طير دراسة حول توظيف القرآن والجماليات الأدبية في (حكاية أبي القاسم البغدادي) لأبي المطهر الأزدي.

القسم الرابع: طرق حضور القرآن في الأدب:

يضم هذا الفصل خمس دراسات تتناول الكيفيات المختلفة لحضور القرآن في الأعمال الأدبية المتنوعة، فتقدم طاهرة قطب الدين دراسة حول حضور القرآن في الخطب، وتدرس نهى الشاعر حضور القرآن في بعض المختارات الأدبية مثل

(العقد الفريد) لابن عبد ربّه، أمّا وداد القاضي فتقدّم دراسة لأثر القرآن على البناء الإبستمولوجي للصناعة الفنية في رسائل عبد الحميد بن يحيى الكاتب، ويدرس لويز مارلو في دراسة بعنوان: (الحكمة والعدالة) حضور القرآن في الأدب الفارسي، أمّا وين تشين أويانج فيدرس قصة خاتم سليمان وصلتها بالقرآن.

القسم الخامس: القرآن في الأدب الصوفي:

يضم هذا القسم ثلاث دراسات، دراسة لندی صعب حول تداولية النصّ في الأدب الصوفي وخصوصاً القصص النبوي في هذا الأدب، عبر دراسة مؤلفات أبي سعيد الخراز، ويدرس دينيس ماکولي سلسلة قصائد ابن عربي، أمّا ستيفن ستلزر فيدرس أعمال جلال الدين الرومي كتفسير أدبي للقرآن.

أهمية الكتاب:

اهتمت الكثير من الكتابات الاستشراقية بالصلة بين القرآن والأدب؛ سواء الأدب السابق على القرآن والمعاصر له، أو الأدب الإسلامي اللاحق بكلّ تنوعاته (النوعية) والجغرافية.

ويتميّز هذا الكتاب الذي نُعرّف به بكونه يضمّ عددًا كبيرًا من الدراسات المتنوّعة والمتسّعة، والتي تشمل مساحات واسعة ومتنوعة من دراسة هذه الصلّة، كما يتميّز بالالتفات لبعض المساحات غير المطروقة بقدر كبير؛ مثل الدراسة الأدبية لأنماط الاقتباس من القرآن في الخطب والرسائل، وهي مساحة مهمّة من التلقّي اليومي للقرآن.



ما يجعل تعرف الدّارس العربي على هذا الكتاب مهمًا، هو كونه يقدم رؤية لمساحات الاهتمام الغربي بصلة القرآن والأدب والمناهج التي يتم استخدامها في دراسة هذه الصلّة.